

## [ الغين ]

[ غَبَسَ، وَغَبَّشَ، وَأَغْبَسَ، وَأَغْبَشَ، وَأَغْبَسَ، وَأَغْبَشَ، وَتَغَابَسَ، وَتَغَابَشَ ]: كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَظْلَمَ (١).

وقال الأصمعي (٢) - رحمه الله تعالى - : (أَغْبَسَ) مَنْ الْغَبَسَ كَادْهَامًا مِنَ الدُّهْمَةِ، وَالْمَادَّةَ مَوْضُوعَةً لِلْوَنِّ فِيهِ سَوَادٌ وَكَدْرَةٌ.

(١) قال الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب «العين» ٣٧٩/٤ باب الغين والسين والباء: الغبس: لون الرماد، وأغبس الليل، وأغبش واحد - ١٠هـ: العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي.

وقال الإمام أحمد بن فارس العالم النحوي اللغوي في (معجم مقاييس اللغة) ٤/٤٠٩، ٤١٠: «غبس» الغين والباء والسين كلمة تدل على لون من الألوان. قالوا: الغبسة: لون كلون الرماد.

ويقال: فرس أغبس. قال بعضهم: هو الذي يقال له: (سمند)، فأما قولهم: «لأنفعله ما غبا غبيس» فهو الدهر.

قال ابن الأعرابي: ما أدري ما أصله.

وقال في (غبش) الغين والباء والسين كلمة تدل على ظلمة وإظلام. من ذلك: الغبش: شدة الظلمة. وأغباش الليل: ظلمة.

قال ذو الرمة:

أغباش ليل تمام كأن طارقه .: تَطَطُّعُ الْغَمِّ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

قال أبو عبيد: «الغبش»: البقية من الليل، وجمعه: أغباش» ١هـ: معجم مقاييس اللغة لابن فارس.

وانظر لسان العرب (غبس، غبش) ٣٢٠٧/٥، ٣٢٠٨.

وانظر القاموس المحيط - ترتيب - ٣/٣٦٦، ٣٦٧ (غبس، غبش).

وانظر المعجم الوسيط: (غبس) - من باب نصر - ينصر، وفتح يفتح ١/٦٤٣.

وانظر أيضا المعجم الوسيط: ١/٦٤٣ «غبش» كضرب يضرب -

وفي المادتين يدور المعنى حول الظلام والكدر واختلاط الظلام بالبياض. ١هـ: المعجم الوسيط

١/٦٤٣ بتصرف.

(٢) الأصمعي: هو عبد الملك بن قريب. من باهلة، من ولد «أصمع» وكان أبوه قد رأى =

و«الغَبْسُ والغَبْسُ» - بفتح الغين والباء الموحدة - : السَّرَابُ . وقال بعضهم :  
 الغُبْسَةُ والغُبْسَةُ - بالضم فيهما - : بِيَاضٌ فِيهِ كُدْرَةٌ ، وَالظُّلْمَةُ الَّتِي فِي آخِرِ  
 اللَّيْلِ .

[الغاطسُ، والغاطشُ] : الْمُظْلِمُ مِنَ اللَّيَالِي ، كَالْأَغْطَشِ ، وَتَغَاطَسَ وَتَغَاطَشَ عَنْ  
 كَذَا ، أَيْ : تَعَامَى وَتَغَافَلَ (١) .

= الحسن وجالسه، وكانت الرواية والمعاني أغلب عليه، وكان شديد التوقى لتفسير القرآن، وحديث  
 النبي ﷺ ولا نعلم أنه كان يرفع إلا أحاديث يسيرة، وكان صدوقاً في غير ذلك من حديثه،  
 صاحب سنة، ويكنى أبا سعيد، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة، وعُمِّرَ نيفاً وتسعين سنة. وله  
 عقب ١٠هـ: المعارف لابن قتيبة ص ٥٤٣، ٥٤٤ .

(١) (غطش) قال أبو عثمان: «وغطش الليل»: إذا أظلم، وغطس أيضاً، يقال: ليل غاطس وغطش،  
 وهو المظلم، وغطش غطشاً، وأغطش: مثله. وغطش البصر وأغطش: أظلم.  
 قال أبو عثمان: وغطشت الفلاة، وأغطشت: إذا كانت لا يهتدى فيها، قال الأعشى:

وبهائم بالليل غَطَّشَ الفلاة .: يُؤنسنى صوت فَيَأْدَهَا

١هـ: كتاب «الأفعال» لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافى السرقسطى المتوفى فى حدود  
 الأربعمائة تقريباً ٣/٢، ٣٠ تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف. مراجعة الأستاذ  
 الدكتور/ مهدي علام. طبع الهيئة العامة لشئون المطابع ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٤/٣٢٧: «والغطاش: ظلمة الليل واختلاطه، ليل أغطش،  
 وقد أغطش الليل بنفسه. وأغطشه الله، أى: أظلمه. وغطش الليل، فهو غاطش، أى: مظلم.  
 الفراء فى قوله - تعالى -: ﴿ وَأَغْطِشْ لَيْلَهَا ﴾ (سورة النازعات، من الآية: ٢٩) أى: أظلم  
 ليلها.

و«المتغاطس»: المتعامى عن الشيء... وفلاة غطشى - مقصور - (عن كراع): مظلمة. حكاها  
 مع ظمأى وغرثى ونحوهما... إلخ» ١هـ: لسان العرب (غطش).  
 وانظر اللسان ٣/٣٢٠٨.

وانظر القاموس المحيط - ترتيب - ٣/٤٠٢ وفيه: «وتغاطس، وتغاطش»: تغافل» ١هـ:  
 القاموس ٣/٤٠٢، ٤٠٣ .

وفى المعجم الوسيط (غطس) ليل غاطس: مظلم، وغطش الليل غطشاً: أظلم، وهما من  
 باب: ضرب يضرب... إلخ» ١هـ: المعجم الوسيط ٢/٦٥٥ (غطس، غطش).  
 و(غطس، وغطش) يأتي كل منهما لازماً بكثرة، ومتعدياً. انظر الجداول رقم: ٢، ٧، ١١٢،  
 ١٢٣، ٤، ١٠٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٥ من معجم تصريف الأفعال.